

## معالم منهجية في قراءة التراث الإسلامي 2

حسين عبدالرازق

قليلة يستنبط فوائد عظيمة جداً إنها فوائد في تزكية النفس أو التربية أو الأخلاق أو فوائد في منهج الاستدلال أو فوائد في الرد على المخالفين. فينبغي للطالب أن يلتقط هذا ويستثمره في باب الاستنباط. أيضاً - 00:00:00

عندنا كذلك من الأمور المهمة التي يحرض عليها الباحث عند الاستقراء. اعتقاد الإمام الطبرى. في أبواب الدين المختلفة. في باب الأيمان القدر الأسماء والصفات الصحابة الملائكة اليوم الآخر وغير ذلك يجمع ملخصاً حتى يعرف هذا الإمام. أيضاً من - 00:00:20

الأمور المهمة المفسرون من السلف من هم الذين يعتنون الطبرى بذكر أقوالهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم هذا يفيدك حتى تعرف مرتبة المفسر. فإذا وجدته دوماً يعتنون بذكر ابن عباس. فإذا تعرف أن ابن عباس مفسر عظيم - 00:00:40

يعتنى به المفسرون إذا مثلاً في طبقة التابعين يعتنون بذكر أقوال عكرمة أو سعيد ابن جبير أو مجاهد أو من بعدهم كقتادة أو ابن جريج فإنك تعلم هنا أن هؤلاء معتبرون عند الأئمة آآآ أقوالهم من حيث التفسير. أيضاً من الأمور المهمة استدراك - 00:01:00

على المفسرين الطبرى أمم ناقد كثيراً ما يذكر قوله عن مجاهد أو ربما حتى عن ابن عباس رضي الله عنه ويحاول أن إما إذا نزل إلى طبقة التابعين فإنه جريء جداً. آآ يعني ليس عنده مشكلة أن يخطئ إماماً كبيراً. آآ كقتادة أو - 00:01:20

وله نقد كبير يستجدون أمثلة منها. كيف يعرض قوله؟ وكيف يعرض حجتهم؟ وكيف يرد عليهم ويبين ما خطأ في أقوالهم. مع احترامه الكامل لهم. ومع اعتذاره عن الخطأ لهم. فهذا يكسب الطالب معاني عظيمة في علوم - 00:01:40

القرآن والتفسير. أيضاً من الأمور المهمة جداً منهجه في عرض الأقوال التي يراها خطأً. فالإمام الطبرى يعتنون في هذا بذكر أقواله في مختلف الأبواب ربما في الفقه في الحديث في اللغة ويناقش أهلها. يناقش اللغوي - 00:02:00

نناقش الفقهاء ويبين ما يراه صواباً وخطأً. أيضاً من الأمور المهمة إهـ أمثلة التي يحرض عليها الطالب أنواع التفسير. هناك من يسمونه تفسير القرآن بالقرآن. فإذا وجدته يفسر آية بآية أو يفسر لفظاً بلفظ - 00:02:20

او يفسر سياقاً بسياق. فهذا كيف أو ظفـه؟ او ظفـه تحت بـاب انواع التفسـير. او طرق التفسـير وـمنها تفسـير القرآن بالقرآن. ايضاً من الأمور المهمة إهـ أمثلة من تفسـير القرآن بالـحديث النبـوي. احياناً يأتي الإمام الطـبرـي الى آية - 00:02:40

معينة ثم يذكر اثـراً عن النبي صـلى الله عـلـيه وسلم فـسرـ فيه هذا المعـنى. مثـلاً يقول النبي صـلى الله عـلـيه وسلم في قوله تعالى وـاعـدوا له ثم استـطـعتمـ من قـوةـ. يقول النبي صـلى الله عـلـيه وسلم لا ان القـوةـ الرـميـ. او مثـلاً في قول الله آآ وهو قول إبرـاهـيم عـلـيه السلام في آآ سـورة الانـعامـ - 00:03:00

الذين اـمـنـوا وـلـم يـلـبـسـوا اـيمـانـهـمـ بـظـلـمـ. ذـكـرـ النبي صـلى الله عـلـيه وسلم تـفـسـيرـهـ من قول لـقـمانـ ان الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ. فـهـذاـ كـيفـ كـيفـ او ظـفـهـ تحت التـفـسـيرـ القرآنـ بالـسـنةـ. عـنـديـ اـيـضاـ اـهـ اـمـثـلـةـ منـ تـفـسـيرـ القرآنـ لـاقـوالـ الصحـابـةـ وـاقـوالـ التـابـعينـ - 00:03:20

من تـفـسـيرـ القرآنـ بما جاءـ عنـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ مـاـ ثـبـتـ عـنـهـمـ. اـهـ كـذـلـكـ بـابـ النـسـخـ. قـوـاعـدـ الإـلـامـ الطـبـرـيـ فيـ النـسـخـ وـمـنـهـجـهـ فيـ النـسـخـ وـأـمـثـلـةـ منـ النـسـخـ وـهـكـذـاـ اـيـضاـ عـنـديـ الشـوـاهـدـ الشـعـرـيـةـ. عـلـىـ ماـذـاـ يـسـتـشـهـدـ بـهـاـ؟ـ وـمـنـ هـمـ الشـعـرـاءـ الـذـيـنـ يـسـتـشـهـدـ بـهـمـ؟ـ وـعـلـىـ ماـذـاـ يـسـتـشـهـدـ بـهـمـ؟ـ 00:03:40

وهـذاـ اـيـضاـ منـ العـنـاصـرـ الـمـهـمـةـ فيـ الـاسـتـقـرـاءـ اـيـضاـ فـوـائـدـ لـغـوـيـةـ. فـالـإـلـامـ الطـبـرـيـ كـثـيرـاـ ماـ يـذـكـرـ فـوـائـدـ لـغـوـيـةـ اـمـاـ فيـ بـابـ وزـنـ الـكـلـمـةـ بـابـ الـصـرـفـ. اوـ فيـ بـابـ الـأـعـرـابـ. وـيـذـكـرـ خـالـفـ - 00:04:06

الـلـغـوـيـنـ وـيـرـدـ عـلـىـ فـرـاءـ وـيـرـدـ عـلـىـ آـبـيـ آـعـبـيـدـ اللـهـ بـنـ الـمـثـنـىـ اـبـوـ عـبـيـدـ مـعـمـرـ اـبـنـ الـمـثـنـىـ كـانـ يـرـدـ عـلـىـهـمـ

كثيرا ويناقشهم ويبين حجته في ذلك. ايضا استدراكه على اللغويين. وكذلك فوائد في علوم القرآن - 00:04:20  
واخيرا الالفاظ التي فسرها هو مثلا اتى الى لفظ مثل العالمين الهدى القرآن الوحى الحكمة الصراط كل هذه الالفاظ اعرف ففسرها وبماذا فسرها؟ وكيف استدل لها اه بشكل مختصر يمكن ان نكون ذكرنا يعني كيف يمكن ان استقرأ كتابا مثل تفسير الطبرى؟ حاولت ان اختصر كثيرا جدا حتى لا اخذ من - 00:04:40

الاساتذة الكرام وبلغة المغرب هذا نهار كبير يعني انا سعيد جدا ان انا التقيت بكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نتعلم وان نكرر هذه اللقاءات. واترك الكلمة الى المشايخ الكرام والاساتذة الكرام - 00:05:10

بسم الله الرحمن الرحيم شكر الله لاخينا الاستاذ حسين عبد الرزاق على هذه المداخلة العلمية القيمة التي اوضح فيها من خلال بيان مفصل دقيق واداء محكم البليغ المهارات التي نحتفل بها تكوين الطالب الباحث واهم الخطوات العلمية والمنهجية التي يتبعها عليه - 00:05:30

اتبعها وكل ما ذكره مفيد للغاية والطلبة الباحثون بحاجة ماسة اليه وقد وعدنا حفظه الله بنسخة من عرضه سنقوم ان شاء الله بنصفيها وتوزيعها لكل الطلبة الباحثين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منه القبول الحسن. وان يجزيه - 00:06:20  
وانقل الكلمة بعده لفضيلة الاستاذ الدكتور حسن العلمي وعنوان مداخلته قواعد منهجية في قراءة التراث الاسلامي فليفضل مشكورا بـ  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على محمد امام

المسلمين. وعلى الله وصحابه وعلى من اهتدى بهديه - 00:06:50

وسنته الى يوم الدين. حضرات الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اتقدم بالشكر الجزييل الى جامعة المولى اسماعيل والى كلية الآداب والعلوم الإسلامية وبالخصوص الى الإخوان الأساتذة المسؤولين عن - 00:08:57  
مصدر تجديد الفك الاسكاني. وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبدالرحمن قشيش. والاساتذة الكرام العاملين معه في هذه هذا الماستر.  
والذي الله سبحانه وتعالى ان يبارك في طلابه وفي اساتذته وان يجعله ان شاء الله تعالى منارة خير ومنارة اشعاع في بلاد المغرب - 00:09:17

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن قشيش ان مثل هذه الوحدات وحدة التكوين لاسيما في المجال الفكر الإسلامي في المغرب ما احوج في هذا الزمان الذي حقيقة كثرة الهجمة الشرسة على الثوابت الإسلامية وعلى الفكر - 00:09:37  
الإسلام ونحن احوج ما نكون الى ان نجدد عهدا قدیما كان المغاربة علماء المغرب كانوا يقفون بالمرصاد لكل مترصد لدين الاسلام وكل يعني مبرز سهمه ورممه في نحر الشريعة للاسف ان الذين اشتغلوا اليوم بالفقه واشتغلوا يعني من علوم الشريعة - 00:09:57  
عموما فرطوا في هذا الجانب الذي هو جانب الفكر الاسلامي ورد الشبهات والذين يعني اقتحموا هذا الميدان قوم لا صلة وقراءة التراث الاسلامي ولذلك وجدنا ظاهرة التطفل وظاهرة التعلم واقتحام ما يسمى اليوم - 00:10:27

وبالقراءة الجديدة للتراث الإسلامي وللتفكير الإسلامي تولاها اقوام لا صلة لهم بعلوم الشريعة ولم يتمتحوا من معينها ولا من اصولها ولا ادركوا يعني آآ موارده. فلذلك حصل ما ذكره ابو العلاء المعاوي قدیما حين قال هل صح قوله - 00:10:47

من الحافي فنقبله ام كل ذاك اباطيل واسماري؟ اما العقول فالت انه كذب والعقل غرس له بالصدق مجال قراءة التراث الاسلامي ايتها الاخوة الكرام هي فكرة وقضية يعني شغلتني منذ سنين من الزمن لاسيما في مجال - 00:11:07  
التمييز بين قضية الفكر وقضية التراث الاسلامي. هذا الامر حقيقة مما يحتاج ان نميز فيه بين المصطلحين مصطلح الفكر الاسلامي ليس هو التراث الاسلامي التراث في اللغة الاسلاف للاخلاق. والله تعالى يقول بل تأكلون التراث اكلاما لما وتحبون المال حبا كلما. فهو في مجال - 00:11:27

المادي والمجال الادبي الميراث المادي الذي هو ميراث توريثه الاسلاف والاخلاق سواء كان ميراثا ماديا او ميراثا اديبا كل ما ورثه المسلمون في هذا في هذه الامة من آآ ميراث ادبي وحضاري وتقاليدي وعادات وافكار - 00:11:57  
كله يدخل في مجال التراث الاسلامي. ويدخل فيه بالمصطلح اللغوي. يقول يدخل فيه بالمصطلح اللغوي الاصطلاح اللغوي. القرآن

والسنة لانه مما ورث المسلمون عن اه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهما. ولكنه مرة العلم ولكن -

00:12:17

بالمعنى الاصطلاحي لا يمكن اقحام كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان نقحم الوحيدين في مجال التراث لان مجال التراث يعني يعرض الآن في مشارحي ومختبرات الدارسين والباحثين وكتاب الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:12:37

يسى تراث المسلمين لكن بهذا المعنى الذي نتحدث عنه يعني ما انتجه كل من من نسب الى هذه الامة من مفكر ومجاهد وقائد وفتح لبلاد المسلمين كل بناء الحضارة الذين حضرت الامة وكل الذين اسهموا في في يعني اثراء تقاليدها ومجدها كلهم هؤلاء يساهمون في هذا التراث - 00:12:57

الفكر الاسلامي الفكر الاسلامي هو ما انتجه العقل المسلم. وما انتجه العقل المسلم من النظريات والافكار في ظل مرجعية اسلامية فإذا يخرج من الفكر الإسلامي للنظريات النشاز النظرية المنحطة التي لا صلة لها بفكرة اسلامية تدخل في مجال التراث باعتبارها فلسفة - 00:13:27

باعتبارها نظرية انتجهها مفكر او فيلسوف انتسب الى هذه الامة. لا يمكن نحن ان نخرج انتاجه من هذا الباب. لكن ان يقحم ما هذا النتاج في مجال الفكر الاسلامي؟ هذا هو الغلط الذي يقع الناس فيه حين لا يميزون بين مجال الفكر الاسلامي لما ان هذا هذه -

00:13:49

اضافة تشريف يعني لما لا يمكن ان يسلم لنا الفكر ويسمى اسلاميا الا اذا مر من مختبرات علماء المسلمين يعني لو لو شلنا نضع منظومة يعني او نسق ما يسمى نسق المعرفة الاسلامية او ما كان يعرف قدما بالمنطق - 00:14:09

ليس بالاصطلاح اليوناني. انما هذا النسق الذي هو اه يضم علوم العلوم الاسلامية يعني كثيرة منها علوم الالله وعلوم الغاية والثمرة واجلها علم الحديث وعلم اصول الفقه من لم يدرك ومن لم يتقن - 00:14:29

هاتين الصناعتين لا يوثق بفهمه لفكرة المسلمين ولا من ضرية المسلمين. الذين يتحدثون اليوم عن الفكر وعن الفكرونة والتافق ويعني الكلام ويأتون بكلام غث يزاحمانا به علوم الراسخين. هؤلاء ترون اليوم انهم يعني مضى مضت - 00:14:49

وافكارهم وصارت نشادا وكما قال الامام الانوس رحمة الله صارت كسرير باب او طنين ذباب لا لم يحدث اه احدث ضجة ربما في العالم الاسلامي فترة من الزمن ولكن الله سبحانه وتعالى يقول فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لان المشكلة - 00:15:09

مشكلة اخذ المسلمين عن غير المختصين. وتسليم الزمان لغير الراسخين. هذا الذي احدث نتوءا واعوجاج في الفكر وانحراف في الاعتقال وفي السلوك. وبطبيعة الحال النتائج ترونها اليوم في عالم المسلمين ماذا يحدث. المتطفلون والناكرات - 00:15:29

والذين لم يكونوا يعني قرروا الحرب يعني سطرين في الشريعة الاسلامية. وعرفوا حديثا او حديثين. صاروا الان يتطاولون على القراءة المعاصرة للكتاب والسنة. محمد شحور المهندس صاحب الاختصاص في الخرسانة المسلحة. اليوم يطرح نفسه على انه بديل. انه - 00:15:49

من المنظرين والمفكرين والقارئين للتراجم الاسلامي. وقدما قبله حسن حنفي ومحمود اسماعيل على الاقل كان لهم نوع من من الاحاطة بتاريخ الفكر الاسلامي. وان لم يعنوا بعلوم الالله وعلوم الشرعية الاسلامية. لكن مع الاسف ان اليوم كل - 00:16:09

اذا لابد ان يقع التمييز بين الفكر وبين التراث الاسلامي. الامر الثاني اه القضية الأساسية التي حدثت في تاريخ المسلمين من ان ازمة المسلمين هي ازمة آآ فكر ومنهاج وليس ولم تكن ابدا ازمة صدق واخلاص - 00:16:29

اذا لم نميز ايها الاخوة الكرام بين هذين الامرین يضيع علينا زمام الفكر وزمام التأصيل اه الذي حدث كما تعلمون نحن الفنا عشر المسلمين دائما ان نسلم او ان نعلق مشاكلنا وما اصابنا من تحالف - 00:16:49

في مجال الفكر والحضارة. مجال السلوك على مساجد الآخرين. نقول فعل بنا تعالت بنا دوائر مكر العالمين من الصهيونية الصهيونية

والصلبية والصفوية العالمية اليوم. وحدث لنا ما حدد في التاريخ الإسلامي. والله تعالى علمنا في القرآن الكريم ان نرد ما يصيّبنا من

- 00:17:09

بهزائم ومن نكسات في تاريخ هذه الأمة إلى أنفسنا قبل أن نرد إلى غيرنا. يقول الله عزوجل أو لما أصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها  
قلتم أن هذا قل هو من من عند أنفسكم. فالإنسان المسلم هو الذي يمكن أن يصنع هذه الحياة. حياة كريمة أو حياة - 00:17:29

اللئيمة. أه كما قال الإمام علي رضي الله عنه قدّيما دواؤك فيك وما تبصر. ودائك منك وما تشعر وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى  
العالم الأكبر. فانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المستوى. لابد أن نعود إلى هذه القضية. وان نؤسس لها - 00:17:49

وان الازمة ليست ازمة صدق واخلاص وان الخوارج كما تعلمون كانوا من كبار وعترة يعني المخلصين قال عبدالله ابن عباس رضي  
الله عنه دخلت عليهم فلما رأيهم ولم يفهمهم قال رأيت على وجوههم مثل ركب المعزة من اثر السجود - 00:18:09

قوم يطيلون القيام ويرون الموت تحت ظلام السيوف اسمى اماناتهم. ومع ذلك لما سُئل عنهم عمر ابن عبد العزيز قال قوم ارادوا  
الحق فاختلطوا الطريق وقال الإمام علي رضي الله عنهم انه ليس من طلب الباطل فأدركه كمن طلب الحق فأخذوه فهؤلاء - 00:18:29

يعني كانوا من اصدق الناس ولكن ترون ماذا حدث منهم ولم يخلو في تاريخ الأمة طائفة ولا مفكرا ولا منظر لهذه الأمة الا وانطلق مما  
يسىء النية واحشني لكن المشكلة انفلات المنهاج كما قال الله عزوجل افمن يمشي مكبا على وجهه اهداه اما يمشي سويا -  
00:18:49

على الصراط المستقيم. وإذا اختل المنهاج كانت النتائج سيئة ومن كان في هذه الاعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا. لأن النقطة  
الانطلاق هي التي تحدد لك مرام الوصول الذين قرأوا تاريخ التراث الإسلامي في زماننا وقبل زماننا اصناف. ينقسمون من  
حيث الجملة إلى صنفين - 00:19:09

اه اصحاب رأي يعني اه نصوص واثر التوجّه الذي كان اتجاه اثريا واهل رأي ونظر في كلا الطائفتين الوان وانواع. فكان منهم طائفة  
يعني ممكن نسميه بالتراثيين. الذين وقفوا على الاطلال - 00:19:31

كوقوف الشعرا القدامى قفالتك من ذكرى حبيب ومنزل بسحق لواء بين الدخول فحومل. فبقول هناك وقالوا انه ليس بالامكان  
ابدعوا مما كان وقالوا لم يدع من مضى للذى غضب فضل علم سوى تمسكه بالاثار. ومن هنا نشأ التعصب والجموع - 00:19:51  
والتقليد الذي كان من الآفات التي اصابت العقل المسلم بالانحطاط واصابته بالعقل ولم يعد هناك نوع يعني ابداع فهو لاء  
يمجدون التراث الإسلامي وهذه القراءة التي قرأوها يعني انه التمجيد والمدح والإكراه حتى اننا درسنا في تاريخ المدرسين في  
الأزهر ان رجالا - 00:20:12

مكث نحو من اربعين سنة اربعين سنة وهو يدرس بباب كتاب المياه والطهارات من شيء مختصر خليل اربعين سنة لو انفقها في  
تدريس اه كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لخرج اخرج اجيالا من من العلماء وكان لا يخرج من لانه يبدأ في  
بداية السنة - 00:20:32

مطلع كتاب ويختتم في نهاية السنة بنهاية الكتاب وبعدين كيعود وعادت حليمة الى عادتها القديمة هكذا يدورون حول حول هاد  
ولذلك مجهم الذين الحديثيون والعلمانيون جاءت هناك وقعت ردة فعل فعل من يعني من الحديثيين - 00:20:52  
الذين تنكروا لهذا التراث دعاة الحداثة والثورة على القديم يعني اه احتقر جميل صدقى الزهاوي سئمت كل قديم عرفت وفي حياتي  
ان كان عندك شيء من الجديد فهاتي. فما عنده يعني أصبحوا يلفظون هذا القديم وينفرون منه - 00:21:12

لماذا؟ لأنهم وجدوا هذه العقول المتكلفة من التراثين القدامى الذين يعني الذيقرأ حدود ابن عرفة يعني مقدمة يعنى شارح حدود  
ابن عرفة يكاد يقدس يرى انه لم يأتي احد اه قبل ولا بعد هذا الرجل بشيء مما اتى به. فبذلك - 00:21:32

تكلست العقول جمدت والمام ابن عبد ابن عبد ربه في كتابه صاحب العقد الفريد يقول انه ليس بمستبعد يدخل الله تعالى لللاحق ما  
لم يكن للسابق. لأن العلوم آآ منح الهيبة وفهم لدنية. وليس - 00:21:52

يدخر الله كما لم يكن للسالك. وكان جمال الدين القاسم رحمة الله احد الكبار المجددين. الذين ظهروا في عصر الدولة العثمانية. والذي نسب اليه تهمة احداث آآ يعني انه احدث مذهبا سادسا في الفقه الاسلامي بعد يعني سلموا بالمذاهب الاربعة وسلموا للظاهرين -

00:22:12

الأندلس بأنهم اصحاب المذهب الخامس فقالوا هذا جائنا بشيء جديد. واتهم بذلك وامتحن وابتلي بسبب هذا. ولذلك فيقول رحمة الله انه ليس اضر على المسلمين من كلمة ما ترك الاول للآخر شيئا. دائمًا ردود الفعل -

00:22:32

سنة التدافع التي بثها الله تعالى في مجتمعات الناس والبشرية. لابد ان تحدث يعني انه ما ما يظهر جامدون والتراثيون الا ويظهر من بعد ذلك يعني قوم لهم ردة فعل تتجاوز ذلك الى مسألة هدم القديم والبناء من جديد البدء من الصفر -

00:22:52

هيدا اه يعني عجبا مصطفى صادق الرافعي رحمة الله عميد الادب العربي الحديث حقيقة وصدق اصالة قال انهم يريدون ان يجددوا كل شيء. حتى الشمس والقمر يعني هؤلاء الذين ولعوا بالتجديد في كل شيء -

00:23:12

تجد عندهم هو هدم القديم والبناء من جديد. وكان شوقي يعني على هذه الفئة المفتونة بالحضارة الغربية. ويقول آلا تحدو حدو عصابة مفتونة يرون كل قديم امر منكرا من كل ساع في القديم وهدمه واذا تقدم للبنية قصر يا معهد افني القرون -

00:23:32

فجداره وطوى الليالي ركنه والاعصر. ان الذي جعل العتيق متابة. جعل الكناني المبارك كوثر. اذا اردت ان تبني من جديد لابد انك تبدأ من حيث انتهى الآخرون لكن مشكلة الحذبيين والعلمانيين انهم يريدون امة ان نقى امة بلا تراث واننا نبدأ من الصفر. اه الطائفة

الثالثة هم المستشفى -

الذين اه كانت لهم غارة على التراث الاسلامي وقوم انطلقوا من منطلق اه الهجمة على الحقد الصليب الذي كانت كما يقول الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه. هؤلاء حركتهم هم جند المسيحية الشمالية. شمال يعني بالبلدان الصليبية -

00:24:12

بلاد المسلمين كانوا هم طلائع الاستعمار. الذين جاءوا لغزو هذه الامة محاولة اقتحام ما عندها بطبيعة الحال معرفة مجاهل البلاد الإسلامية فجالوا شرقا وغربا والذي يقرأ تاريخ لويس ماسنيوم وماكس -

00:24:32

اه في وغيرهم من اولئك الذين انفقوا دهرا وعمرا طويلا في دراسة الشرق ودراسة تراث المسلمين والله يقف حقيقة مشدوها من جلد هؤلاء وضعف المسلمين وغواني في امر خدمة تراثهم -

00:24:52

الطائفة الرابعة يعني منهم من تناول التراث الاسلامي بمنطق التجني لا التبني كما هو الاصل عندهم ولكن كانت منهم طائفة من المنصفين المعتدلين مثل المستشرق الذي عمل مع جماعة من المستشرقين والدارسين الغربيين على انشاء الاول فهرس -

00:25:12

وكذلك وغيرهم وناصر الدين الاسد الذي كان يسمى غلبه الاسلام ثم رجع الى دين الاسلام عاد الى الله سبحانه وتعالى فكان منهم بعض المنصفين اه المستشرقة الالمانية زغريدة هونجا كذلك هؤلاء -

00:25:32

لكنهم قلة امام الكم الهائل من الذين انتاجهم الجامعات الغربية والمؤسسات يعني الصليبية التي انطلقت من هذا من هذا المنطلق وكانت الجامعات كما تعلمون في بلاد الغرب تخدم القضية الاساسية لهذه الامة. ليس كجامعتنا التي لا يكون لها اسهام في الفكر -

00:25:52

ولا في السياسة ولا في توجيه ما في المجتمع. الجامعات الغربية اخواني الكرام اللي هي مراكز صنع القرار. في على جميع المستويات ولذلك ستجدون المستشرقين والمفكرين واساتذة الجامعات هم الذين يقررون ماذا يحدث في المجتمع وما ينبغي ان يكون ما لا ينبغي ان -

00:26:12

الا يكون. فلذلك يعني جامعة التي كان عمر فيها سنين من الزمن يعني صاحب مجلة العالم الاسلامي ذو مسلم وهذه المجلة كان الهدف منها قلب موازين قراءة التراث في عالم المسلمين وتغيير العقليات في بلاد المسلمين. الصنف الرابع الذين هيأهم الله تعالى في

كل زمان ولم يخلو منهم عصر -

00:26:32

هنا مكان في هذه الامة هم العلماء الراسخون والمنظرون الذين درسوا التراث الاسلامي وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفئة المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفعون عنه تحريف الغالبيين وانتحار المبطلين

آآ التوترات الاسلامي كما تعلمون كغيره يعني هو ميراث الامة ودخل فيه الحابل والمال واختلط فيه الغد بالسمين بطبيعة الحال ان تحدث فيه الانحرافات المنهجية لان العقل الذي مسلم الذي او الذي انتسب الى الامة الاسلامية وكان ينظر لهذه الامة ويدفع انما هي عقول المفكرين والفلسفه - 00:27:23

تدفع وعقول ابناء المسلمين تبلغ بطبيعة الحال ان تقع هذه الانحرافات منها قضية الجمد والتقليد التي كنا قلنا انها كانت سببا لمسألة البكاء على الاطلال والتمجيد لهذا القديم وانه ليس بالامكاني ابدعوا مما كان - 00:27:43

نادي المغرب تعرفون يعني هل نحن الا امة خليلية ان ظل خليل ظلنا وهل نحن وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غويت وان نشاط غازية ارشودي. كذلك اه قصة الاشهاب لما دخل بقية بن مخلد رحمه الله وجاء بمصنف من ابي شيبة قال والله لن يكون في التابوت - 00:28:03

رأس آآ خنزير احب الي من ان يكون عفوا ليس صاحب هو يعني واحد من اصحاب منا من دعمتنا من اه دعاة الجمود والتقليد في بلاد الاندلس. اه فقال ان يكون في التابوت رأس خنزير احب الي من ان - 00:28:23

هذا قمة يعني الاقصاء الفكري والجمود على القديم من جهود العلماء المسلمين تراث المسلمين لم يكن بمعزل عن الاهواء المؤثرة التي هبت مشرقا ومغربا. رياح الفلسفه اليونانية رياح الفارسي الذي لا زال الى يومنا ينخر وآآ في جسم الامة الاسلامية ويؤثر الى حد بعيد. هذه كلها كانت لها تأثير - 00:28:43

في المعرفة الإسلامية وفي التراث الإسلامي كذلك حدثت في داخل البلدان الإسلامية طوائف ومقالات من قناة الجهمية والقدريه المرجئة المعطلة الشيعة قبلهم والخوارج. فهذه التأثيرات يعني افسدت على المسلمين كثيرا من صفاء هذا المعين - 00:29:13  
الذي كان من المفترض ان يبقى على الصفاء النقي الذي كان في زمن المتقدمين زمن السلف رضي الله عنهم. آآ اذا اضفنا الى هذا ضعف البصر لانه كل عام تفضلون ولما تسائل هذا العلم يقول الامام الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب الفقيه - 00:29:33  
يقول وما يزال العلماء يرد بعضهم على بعض ولما تكلم في مسألة نقد الصحيفين يعني تعرض نقد البخاري ومسلم قال وتكلم كما قال وهل يعني هو يشير الى فضل الامام البخاري والامام مسلم؟ ثم ذكر قال وهل نحن - 00:29:53

كما قال مثلما قال ابو عمرو ابن علاء الا كقبل عند اصول نخلة طوال. كانوا يعترفون بالفضل لاهله. ولكنهم لم يكونوا يقفون عند مسألة تقدير اراء القدماء كل ما صدر عنهم وانما كانت صناعة النقد كانت صناعة المحدثين وصناعة الاصوليين لكن لم - 00:30:13  
تضاءل هذا العلم وخفت نوره وكسدت سوقه يعني كما قال ابن خلدون رحمه الله وتحدث عن اهل القرن الثامن والتاسع يقول طرف التقليح تقليدنا عريق في الادميين وسلامي. يعني ان الناس - 00:30:33

الخطأ والتقليد هذا معدن يعني اصيل فيبني الانسان ولكن مع الاسف ان البصر بالنقد وصل بغرابة الافكار هذا امر ضعيف وقد ضعف في الاصول الاسلامية المتأخرة. حدث لما هبت رياح - 00:30:53

الحضارة الغربية على بلاد المسلمين حدث انحراف اخر وانبهار بما لدى الاخرين من يعني بتيار الحداثة وقادت عندنا ضجة العالم العربي والاسلامي بالثورة على القديم حتى اللغة العربية التي هي لغة القرآن واللغة التي يمكن ان يقرأ بها هذا التراث آآ بدأ كثير - 00:31:13

الناس يزهدوا المسلمين فيها. آآ يعني تيار طه حسين وتيار سالمه موسى وجوز زيدان وغيرهم من الذين كانت لهم غار على على العربية وعلى يعني حصون المسلمين والذي يقرأ كتابات المصطفى صادق - 00:31:33

رحمه الله يرى ان هؤلاء كانوا بهذا الشكل كما ذكر مصطفى صادق الرافعي في يعني طه حسين قال لا يزال من في نقض عرى الاسلامي يعني عروة عروة حتى لك ان الله تعالى مسخه فطمره في جلد مسخه شيطان وتمره - 00:31:53  
ويجي للانسان وتعرفون ماذا احدث طارق حسين من يعني تجرا على المقدسات الاسلامية على كتاب الله عز وجل القرآن الكريم في كتابه في الشعر الجاهلي وهذه الغارة على تراث يعني كانت من طبيعة الحال نوع من ردة الفعل ضد وجمود الماضيين وجمود

وما حدث في ذلك حصل في تراثنا الاسلامي بعد ان كان لدى المسلمين يعني اهتمام بجانب العلوم الكونية الذي يقرأ لتاريخ المحدثين والفقهاء والاصوليين. يجب ان لهؤلاء العلماء كانت لهم مشاركة في شتى العلوم والمعارف. ابن حبان رحمة الله عليه كان - 00:32:33 واه فلكيا وناضرا في علم الانصات. الامام فخر الدين الرازى صاحب نظرية الدورة المائية. صعد بنفسه الى الجبال الى شواهد الجبال وميز ان الامطار تسقط من السحاب ولا تسقط من من السماء يعني هؤلاء العلماء الذين كانوا - 00:32:53

يعني الزهراوى وابو بكر الغازى الطبيب او ابن النفيس وابن طفيل وغيرهم هؤلاء الناس مثلوا الاندماج الكامل بين العلوم الكونية والعلوم الشرعية. ولم يكن تم تفصيل اصلا. ليقول الامام الشاطئى رحمة الله ان العلم الذى امر - 00:33:13 بطلبه شرعا هو العلم الذى لا يخلى العبد سائرا مع داعية هواه. وهذا العلم لا يمكن ان ينفصل فيه الدين عن العلم المدنى. وكان العلماء المسلمين مشاركين في هذا. ولكن في زماننا اليوم حدث عن امر عجيب. تجد الذين اشتغلوا بالتراث الاسلامي وعلوم الشرعية وما الى ذلك. لا صلة لهم بعلوم الكون - 00:33:33

كانهم يخرجون فيها اجهل من باق واغباء النعامة. حضرت مرة مؤتمرا يعني الثورة التكنولوجية في وكان الذين حضروه كلهم من مستغلين بالشرعية الاسلامية وبالفقه الاسلامي وطلاب المدارس واساتذة هذا الاتجاه - 00:33:53 فلما كان يعرض يومئذ احدث الانظمة واحدث البرامج في مجال الوسائل السمعية والبصرية والانظمة الحديثة والتمييز بين انواع ما رأيت الا عيونا تدور في محاجرها كالذى يغشى عليه من الموت يعني واحد مسكين ما يعرف شيء عن هذا وهذا يحدثني يذكرنا بما حدث في - 00:34:13

زمن الثورة يعني المرحلة الانتقالية في انحطاط العالم الاسلامي والانبهار بالحضارة الغربية. الذي يريد ان يعرف هذا هذه العجائب اقرأ عجائب الاثار للامام المؤرخ الكبير المصري عبدالرحمن الجبرتي رحمة الله عليه ويذكر انه لما - 00:34:33 اه قامت اه الدوائر الفرنسيين بتطهير المنطاد في بلاد مصر في الاوزبكية. جاء قوم يقولون ان هؤلاء يعلقون بها تمائم وصارت المنطاد وطار في يعني في السماء وغاب عن الانظار. ولولا ذلك لادعى - 00:34:53 انهم هم الذين طيروا يعني بوسائلهم الخاصة الامام الكبير العلم اه الامام الالوسي رحمه الله في كتابه رح المعرفة تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لقول الله سبحانه وتعالى وبسلام الربيع غدوها شهر مراوح ورواحها شهر يفسر هذه الاية يقول ومن العجب - 00:35:13

للتعقيب على الان نطلب من العاجل ان اهل لندن ولعوا منذ زمان بصنع سفينه تجري مرتفعة في الهواء اغترارا فسبق لهم من صنفت سفينه تجري فوق الماء بأبخرة يحبسونها فيها. ولا اظن انه سيفعل من ذلك يعني هو ينفي ان العقل يمكن ان يصل الى مسألة - 00:35:36

تطهير الطائرة في السماء. وقد يقول وقد اخبرني بعض المطالعين انهم صنعوا سفينه تجري مرتفعة في الهواء. لكن لا الى حيث شاءوا. بل الى حيث القت رحله. يعني القت رحلها ام قشعى. فهو لا يعرف الا الجبال التي تحط الرحال. والقت عصاها. واستقر بها النوع - 00:35:56

وكما قر علينا بالایاب المسافر. وهكذا تجدون اذا كان علماء الامة الكبار لم يسلموا من هذه اللوزة. التي هي انكار مسألة ايداع في مجال العلوم الكونية والله عز وجل يقول آآ سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. ويقول الله عز وجل الخيل والبغال - 00:36:16

والحميلة لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وهذا مما من ما خلقه الله عز وجل مما لا تعلمون. لأن كل شيء مخلوق لرب العالمين اه قضية الخامس وهي مسألة الاشتغال لما انس العقل المسلم بالتقليد والجمود - 00:36:36 يعني تعطل عن الابداع الظاهره التي شاعت عندنا في العصور الماضية من الاجتهاد وتحريم الاجتهاد الا على المتقدمين وسدها واغلاقها الباب تسربت حتى الى ابناء المسلمين في من طلاب العلوم الكونية حتى بعد ان صار المسلمين يستوردون وكما

البضائع يستوردون الاطباء والمهندسين يعني بما جستالتات التي كانت في بلاد مصر وفي تركيا اغلبهم الذين اشتغلوا فيها لن يكونوا من المسلمين يعني تجدون قلة قليلة من هذا من هؤلاء الذين كانت لهم عقول يعني منسجمة. لكن المسلمين اشتغلوا في ذلك الزمان بالدجل والخرافات - 00:37:16

اساطير من يقرأ كتاب لواحة الانوار في طبقات الاخيار عبد الوهاب الشعراوي هذا الاصولي الفقيه يعني اذا تحدثت الشريعة ما شاء الله امام حجة لكنه اذا جاء الى هذا السخيف في مجال التاريخ لتاريخ الدجل والخرافات - 00:37:36

المخاريق التي يدللها عن اه احمد البدوي انه تكلم فيه وطعن فيه ابن دقيق العيد فجاء احمد البدرى وضربه على صدره ضربة انت يعني نقلته من من القاهرة الى ارض تبعد مسيرة ستين سنة عن مصر. وقعة يعني - 00:37:56

الله اعلم يعني منذ ولدته امه وهو المسكين يحب ويمشي وبعد ذلك يوصل ستين سنة عمر الانسان وهو في لحظة قبل ان يرتد اليه طرفه وقع في جزيرة تبعد عن القاهرة ستين سنة. وبدأ يتشفع المسكين ويركب بدقيق العيد - 00:38:16

صنع للامام العلم الشافعى يبكي ويتشفع آآ ووجد رجل قال لا تبكي عيناك يا يعني على رزقك ان الامام ان الخضر عليه السلام يأتي لصلة الظهر في الصلوات الخمس في هذه الجزيرة. وراث منطقة يعني قبة خضراء دائمًا - 00:38:36

من قبل الخضراء فما عندهم الا هاد. فقالوا وجاء الخضر عن السلام وتشفع له. هذا عند الخضر وبعد ذلك تشبع الخاضر عند سيدى احمد البدوى جياد الاسير اللي كان يسمى جياب الاسير وكان يسمى السطوحى لانه يقال انه مكت اثني عشر - 00:38:56

سنة على سطوح حتى احمرت وجنتاه وكان اذا نظر الى رجل صار رجل ولها. اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مجرد نظرة قالوا ومرة وقع بصره على كلب. فاصبح الكلب ولها. وصارت الكلاب تتبعه. قال ولم - 00:39:16

الهم الله بعض الناس فدفنا الكلب. وصارت الكلاب تزور هذا الضريح يعني صارت الضريح. فيقول الشعراوى انظر الى نظرة يعني من ولی الله وقعت على كلب فكيف لو وقعت على انسان يعني سيطير في السماء - 00:39:36

ويسيئ فوق الماء ويدخل الى النار ويحترق وربما يصعد يعني الى الكواكب التي لم تكتشف في ذلك الزمان. هذا وهكذا كتب كثيرة الان في تراث المسلمين مع الاسف تروج باسم الفرق. يعني الاسلام وتقدم للحضارة الذين يريدون اليوم ان يعرفوا شيئاً عن دين الله تعالى - 00:39:56

ونطلع على التراث الاسلامي لا يقدر يقدم لهم شيء غير هذا. اخواني الكرام انت لو زرت مثلاً مراكز الابحاث مراكز ابحاث في في الجامعات الغربية في جامعة هارفارد والصلبون كبار المتخصصين - 00:40:16

والمتفرغين من ابناء المسلمين من العراق ومن فلسطين ولبنان والمغرب وغيرها تعطى لهم بحوث ودراسات في هذا الشأن دراسات في التاريخ التصوف يعني احمد البدو دراسات في نظريات الحلاج ابن عربي. هذه هذا هو التراث الذي يميل ان يقدم ذلك نلوم - 00:40:36

لماذا عندهم هذا الإسلاموفobia عن هذا الحقد؟ على الإسلام والمسلمين وهذا والنظرة الاحتقارية والنظرة نظرة الإزدراء للعقل المسلم ان المسلمين كما قال مرشدي قديماً انهم لا العرب لا يقرأون اذا قرأوا لا يحفظون. واذا حفظوا فسرعان ما ينسون. يعني انسان اي شيء - 00:40:56

اوه هذه العقلية التي سادت بسبب هذا البلاء الذي حدث في تراث المسلمين. القضية السابعة وهي اختلاف سلم الاولويات في قراءة هذا التراث فتجد بعض المسلمين في مواطن الخلاف وموازي منازع المواجهة يقدم الجزئيات والفروع ما لا ينبغي ان يبالي به - 00:41:16

والاشتغال بالامور التي كالاشتغال بعضاً موسى عليه السلام من اي نوع من الاشجار كانت بكلب اهل الكهف اي جنس من الكلاب واي نوع من الكلاب من التفاهات التي واحتفل بعض الناس مثلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته - 00:41:36

آ يعني واحد كتب فيها عشرات الصفحات تجد من يعلق على حديث ضعيف ويطيل النفس فيه كابن قدیما في حديث موضع ان الله خمر طينة ادم بيده اربعين صباحا. وراح المسكين يعني يتحدث عن كيف ان الله - [00:41:56](#)  
من الله يعني وهل يجوز هذا في حق الله؟ يعني ثبت العرش اولا ثم القشتانية ثم تجد هذا المعارض في غير ميدان واحد شغله يشتعل ان يرد على الكبار على الامام ابن حجر ووجدت رجلا في شبابه مبتدئ حدثا في العلم في مدينة - [00:42:16](#)  
اهيا كتب لي رسالة اه قال انا ردت على الحافظ ابن حجر فيما؟ قال في بعنوان الجوهرة الغالية في حكم الجماعة الثانية وبدأ يناقشني للحفل وليس هذه الوهلة الاولى التي يقع فيها ابن الحجر فكم له من هنات وهنات يعني لذلك - [00:42:36](#)  
يعجبني قول بعض المتصوفة رغم ان ان رجل لكن الحق احق ان يتبع. اه اسماعيل تقى الدين النبهاني له رجل مغرق في التصوف لكن في هذا المبحث اصاب. له رسالة جميلة جدا اسمها السهام الصائبة. لاصحاب الدعاوى الكاذبة. يقول فيها اعلام عشر - [00:42:56](#)

مسلمين ان الجنون فنون وان من اعظم فنونه جنون هؤلاء الحمقى المغفلين الذين كانوا لا قالوا لا شيئا لنا بكتاب الله ولا بقول مالك ولا بقول الشافعي ولا احمد ولا ابي حنيفة. بل ننظر في كتاب الله وصحيح الامام البخاري ومسلم. ونجهد كما - [00:43:16](#)  
فهم رجال ونحن رجال. قال وان احدهم لا يحسن احكام الوضوء والاستنجاء ولا يحسن ان يحل مسألة في باب المياه والطهارات وتراه يعرض على الكبار وهذا المشكل يعني خلل العقل اختلال العقل المسلم وترتيب اولوياته في - [00:43:36](#)  
مسألة النظر والفكري والخلاف والمواجهة بالنسبة لمعالم المنهج الاسلامي في قراءة التراث هي تنقسم الى ثلاث اقسام لان هناك ثلاث منازع يعني النظر في في التراث الاسلامي من قراءته من جديد اول يعني مجال هو اه مجال النظر والتلقي. هذا التراث الاسلامي - [00:43:53](#)

كما تعلمون فيه الغفو السمين قال الامام السخاوي رحمه الله يقول قد ظهر يقول والمؤرخون وبالجملة ايها الإخوان كغيرهم من المصنفين في كلامهم الخمير والعفيف. والسعيد من عدت غلطاته واشتدت سقطاته. فأنت اذا كنت تزيد - [00:44:18](#)  
ان تتلقى من هذا التراث وتمتحن منه وتأخذ منه لابد ان يكون تكون على حذر. وان يكون لك قواعد منهجية في هذا المجال. هو مجال النظر والتلقي كذلك في في التراث ليس كل ما في التراث ينبغي ان يرد فيه ما يقبل يعني ليس كله من بل جله اقول جله من الظنيات من باب الظنيات - [00:44:38](#)

وفين اشياء من القطعيات الخلاف فيها لا يستقيم هذا المجال الذي حمانا الله تعالى فيه ان يقع فيه الخلاف والقطعيات التي بالقرآن والسنة لا يجوز ان يقع فيها الرأي المخالف لاي احد. فإذا لابد من احكام القواعد المنهجية في - [00:44:58](#)  
مسألة يعني التراث يعني الاسلامي بهذا الشكل المسألة الثالثة وهي نقح لمعاني في نقد المعرفة ونقل التراث. هناك آآ مما من الامور التي ينبغي ان يتلقنها الطلبة الباحثون وهي - [00:45:18](#)

مسألة النقد والفحص والرد والمراجعة وهذه تحتاج الى نظر الى قواعد ومنهجية للنظر في هذا الشأن. في اول يعني مجال من مجال النظر والتلقي من القواعد المنهجية اول قاعدة هي مسألة تجريد التوحيد الذي كان يتتحدث عنه المعهد العالمي - [00:45:39](#)  
اسس لهم يعني مركزا مستقلا وهي قضية اسلامية المعرفة. يعني نحن نعلم ان العلوم اه يعني مصدرها والمعرفة مصدرها من الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq. اقرأ - [00:45:59](#)

ربك الرايم الذي علم بالقلم. فرد المعرفة الى اصولها لا يمكن لهذا العلم ان يكون كافرا ان يفضي الى الكفر والالحاد والى العبث والى كل في ما وقع من هدف في تراثنا الاسلامي وفي حتى في عصرنا الحديث اليوم فتجريد التوحيد يعني ربط العلم بمصدره الاول - [00:46:19](#)

رد العلوم الكونية والعلوم الشرعية. الى بارئها والى معلمها الاول. ربنا سبحانه وتعالى عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فانا سبيل اسلامية المعرفة. ليس معنى ذلك ان يكون لدينا الطبع الاسلامي والرياضيات الاسلامية والفيزياء. لا. انما نرد القواعد هذه يعني لا - [00:46:39](#)

بقضية العبث في مجال العلوم. ونحن ولابد هنا من تحكيم قواعد مقاصد الشريعة الاسلامية. اه حفظ العقل وحفظ قائد حفظ العقل

وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض وحفظ الدين يعني اولا هذه هذا الترتيب في ترتيبه ثم - 00:46:59

كل ما لا يخدم هذه المقاصد يعني نحن نعلم كما قال الله تعالى واقصد في مشيك واغضض من صوتك والقصد في الامور الاتجاه

البيتيم ان تيتم الانسان ذلك الهدف باقصر وسيلة وانجع طريقة والا يعني يضيع من الجهد ومن الوقت - 00:47:19

ومن لا يقع يدخل من الوسائل ما لا يصلح لخدمة هذا العلم ونشأتة. سواء كان في القديم او في الحديث اظهر له اقول لكم مثال يعني

ما حدث في تراث المسلمين مما يسمى بعالم اه بعلم السيماء او ما يسمى بالكيميا ليس الكيميا الحديثة الان. كان في - 00:47:39

اشتغل بذلك اقوام كانوا يشتغلون على آآ زمانا لصنع تزييق يسمونه اكسير الحياة. بالله الواحد الذي يضيع عمرا طويلا. ونحتضر نحن

هذا من التراث ونحتفل به ونأتي لكي نبرزه على انه من المعارك - 00:47:59

العلوم اه يعني جمع مجموعة من من وكله كان مجال كان يسميه الامام الشاطبي الامام الذهبي رحمه الله مجال الشعب هذا هو

السحر صناعة تكسير الحياة هذا امر مستحيل. انك ميت عندهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصرون. وكان الناس

ينفقون فيه اموالا - 00:48:19

وكله خرافات اساطير وما امور ما انزل الله بها من سلطان وقد اشتغل به في بلاد المغرب عندنا ابن ابي الطواجين الذي قتل المولى

عبد السلام بن المجيد رحمة الله عليه. هذا النبي الطاجين لماذا سمى بالطواجن؟ لانه كان يأتي بالطواجن ويحرق الاعشاب ويصنع

يريد ان يصنع - 00:48:39

تكسير الحياة. هذا نوع من العلوم كذلك الاشتغال بالسحر الاشتغال بالدلل والخرافة وما الى ذلك. هذا كله لا علاقة له قضية توحيد

- توحيد التي الفكرة المركزية والقضية المركزية في دين الله عز وجل لاسلامية هذه العلوم. وتعبيدها للمقصد الذي اراده الله

00:48:59

سبحانه وتعالى سواء في مجال العلوم الكونية او العلوم الشرعية في مجال العلوم الكونية حتى هذا في زمننا اليوم وما يسمى اليوم

بالعبث البيولوجي العبث البيولوجي العبث بالجنان محاولة تشويه الخنق وهذا كما نعلم مما نقضنا ناقضه القرآن الكريم وردته سنة

رسول الله صلى الله عليه - 00:49:19

والله عز وجل يقول اذان للعام ولا امر نوف ليغيرن - 00:49:39